



كشفت هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، تفاصيل جديدة عن الضربة الثلاثية المحدودة التي استهدفت موقع عسكرية تابعة للنظام السوري السبت الماضي.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك للجنرال "كينيث ماكنزي" رئيس هيئة الأركان، مع متحدثة وزارة الدفاع دانا وايت. ووصف الجنرال الأمريكي رد النظام السوري على الضربات بأنه كان "فوضوياً ومشتاً"، في حين أكدت المتحدثة الأمريكية أن جميع صواريخ "أرض جو" التي أطلقها النظام، انطلقت بعد إصابة جميع الأهداف.

وكان النظام السوري قد ادعى تصدّيه للهجوم الصاروخي الأسبوعي الماضي، وقالت وكالة سانا الرسمية وقتها، إن المضادات الجوية تمكنت من إسقاط 71 صاروخاً من أصل 110 أطلقها المدمرات الأمريكية والبريطانية والفرنسية في تلك الليلة.

وفي خطوة لاحقة حاول إعلام النظام إظهار نظام الأسد بصورة المنتصرة، مستدعاً التحالف الثلاثي على مصر عام 1956، كما عرضت قنواته رقص ودبكات الشبيحة احتفالاً لما أسموه بالانتصار على التحالف الثلاثي!.

وفي السياق ذاته، أكد الجيش الأميركي أن الضربات لم تصمم لإجراء تغيير استراتيجي في سوريا، ما يعزز إمكانية أن تكون الضربات لممارسة المزيد من الضغط على روسيا، ولوبي ذراعها في المنطقة.

كما أوضح أن أنظمة الدفاع الجوية الروسية فشلت في اعتراض الصواريخ التي استهدفت موقع عسكرية ومراكز أبحاث كيماوية، رغم رصدها لها.

وقال رئيس هيئة الأركان الأمريكية، إن الدفاعات الروسية كانت مهيأة للعمل، وحاولت بشكل كبير اعتراض صواريخ الضربات التي قادتها الولايات المتحدة، إلا أنها فشلت، كما استبعد –في الوقت نفسه– أن تسبب تلك الضربات بخطر على قوات بلاده في المنطقة.

المصادر: